

ينابيع المعاجز

[175] وكنيه الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد ابن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر (ع) ومثل ذى القرنين وا [ليغيب غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته ا [تعالى على القول بامامته ووفق بالدعاء لتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق: فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال: انا بقية ا [في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له يا بن رسول ا [(ص) لقد عظم سروري بما مننت على فما السنة الجارية فيه من الخضر وذى القرنين فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا بن رسول ا [(ص) وان غيبته لتطول قال أي وربى حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ ا [عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من ا [وسر من سر ا [وغيب من غيب ا [فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين (1). محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه فقال: حدثنا محمد بن ابراهيم قال: اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل ابن عبد ا [(عبيد - خ م) بن العباس بن على بن ابي طالب قال: حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قالوا: جاءت ام اسلم الى النبي (ص) وهو في منزل ام سلمة فسألته عن رسول ا [_____ (1) كمال الدين ج 2 ط

الغفاري ص 384 بحار الانوار ج - 52 ص 24